



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التغير المناخي
والبيئة



يوم البيئة الوطني NATIONAL ENVIRONMENT DAY

4 . 2 . 2020

الحلول المستندة إلى الطبيعة
NATURE-BASED SOLUTIONS

يوم البيئة الوطني 23
"الحلول المستندة إلى الطبيعة"
الملف الإعلامي
4 فبراير 2020



المحتويات

1	عن يوم البيئة الوطني
2	المناسبات السابقة
3	قالوا في يوم البيئة الوطني
4	المقدمة
5	العودة إلى الطبيعة
6	الحلول المستندة إلى الطبيعة في دولة الإمارات
6	نماذج للحلول المستندة إلى الطبيعة
8	الرسائل الأساسية
8	التواصل الاجتماعي
9	استخدام الشعار



عن يوم البيئة الوطني

مع تنامي الاهتمام علي المستوى الرسمي والشعبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتأكيداً لالتزامها الأصيل والراسخ بجهود المحافظة على البيئة وتنميتها، وافق مجلس الوزراء الموقر بموجب قراره رقم (3/107) لسنة 1997 علي تخصيص يوم الرابع من فبراير من كل عام يوماً وطنياً للبيئة في الدولة، وهو التاريخ الذي يصادف ذكرى إنشاء الهيئة الاتحادية للبيئة، كأول جهاز حكومي متكامل للعناية بالشأن البيئي على المستوى الاتحادي (ألغيت الهيئة في عام 2009 ونقلت اختصاصاتها ومهامها الى وزارة التغير المناخي والبيئة باعتبارها السلطة المعنية بالشأن البيئي على المستوى الاتحادي في دولة الإمارات العربية المتحدة).

وتتلخص أهم أهداف يوم البيئة الوطني فيما يلي:

- إبراز جهود الدولة، الاهتمام والرعاية الدائمة التي توليها قيادتنا الرشيدة للعمل البيئي من مختلف جوانبه.
- التعريف بالجهود الضخمة التي تبذلها مختلف الجهات المعنية بهدف المحافظة على البيئة وإبراز الإنجازات التي حققتها الدولة في هذا المجال.
- التأكيد على التزام الدولة بالمشاركة في الجهود العالمية للمحافظة على البيئة وتنمية مواردها بشكل مُستدام.
- لفت الانتباه إلى أهمية البيئة وقضاياها، وحث مكونات المجتمع كافة على المشاركة الإيجابية في حمايتها، والسعي لإنشاء مجموعات تستقطب جمهور المهتمين والراغبين بالمشاركة في حماية البيئة.



المناسبات السابقة

احتفلت دولة الإمارات بهذه المناسبة حتى الآن 22 مرة، كانت شعاراتها على النحو التالي:

الإمارات والبيئة .. التزامٌ دائمٌ وعملٌ متواصل	(1998)	يوم البيئة الوطني الأول
معاً لحماية بيئتنا البحرية	(1999)	يوم البيئة الوطني الثاني
المحميات الطبيعية: عطاء الحاضر لغد زاهر	(2000)	يوم البيئة الوطني الثالث
التنمية والبيئة.. تكامل لا تصادم	(2001)	يوم البيئة الوطني الرابع
موارد الماء استدامة ونماء	(2002)	يوم البيئة الوطني الخامس
الطاقة والبيئة.. شركاء في التنمية	(2003)	يوم البيئة الوطني السادس
هواء نقي من أجل بيئة أفضل	(2004)	يوم البيئة الوطني السابع
نحو وسائل نقل مستدامة أقل تلويثاً للبيئة	(2005)	يوم البيئة الوطني الثامن
الإدارة السليمة للنفايات، ترشيد للموارد والثروات	(2006)	يوم البيئة الوطني التاسع
الإمارات والبيئة .. التزامٌ دائمٌ وعملٌ متواصل	(2007)	يوم البيئة الوطني العاشر
المناخ يتغير، فلنستعد	(2008)	يوم البيئة الوطني الحادي عشر
نحو تنمية مستدامة لسواحلنا	(2009)	يوم البيئة الوطني الثاني عشر
الإمارات خالية من الأكياس البلاستيكية	(2010)	يوم البيئة الوطني الثالث عشر

وفي عام 2011 أصبحت الاحتفالات تتم على شكل دورات مدة كل دورة 3 سنوات، تتمحور حول شعار محدد على النحو التالي:

الصحراء تنبض بالحياة	يوم البيئة الوطني (2011-2013)
الاقتصاد الأخضر .. ابتكار واستدامة	يوم البيئة الوطني (2014-2016)
الإنتاج والاستهلاك المستدامان	يوم البيئة الوطني (2017-2019)



يوم البيئة الوطني
NATIONAL ENVIRONMENT DAY

4 . 2 . 2020

الحلول المستندة إلى الطبيعة
NATURE-BASED SOLUTIONS

وفي 2020 تقرر أن يتم عقد يوم البيئة الوطني كل عام تحت شعار مختلف، وتقام هذه الدورة (2020) تحت شعار "الحلول المستندة إلى الطبيعة" برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة (حفظه الله).



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التغيير المناخي
والبيئة

قالوا في يوم البيئة الوطني...

" هذا اليوم هو بحق محطة هامة في تاريخ مسيرتنا الحضارية.. فحين نحتفل بيوم البيئة الوطني الأول في دولة الإمارات العربية المتحدة، فإننا نتوج بذلك سجلاً حافلاً من الإنجازات، تمكنا من تحقيقها على هذا الصعيد..

كما أننا نحتفل لنؤكد من جديد التزامنا بمواصلة جهودنا، الآن وفي المستقبل إن شاء الله، من أجل المحافظة على البيئة في بلادنا الحبيبة"

القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
(طيب الله ثراه)

بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة الوطني الأول (1998)



" يوم البيئة الوطني مناسبةٌ تجد مَنّا، كامل الرعاية، فمن خلال فعاليات اليوم يتوجه الجهد الرسمي والشعبي، لتسليط الضوء، على مجال بيئي ذي أهمية وطنية قصوى"

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة (حفظه الله)

بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة الوطني الثامن عشر (2015)



المقدمة

حافظ البشر على علاقة متوازنة مع الطبيعة حتى عهد قريب، فقد وفرت الطبيعة كل ما يحتاجه البشر من مأوى ومأكل وملبس ومشرب، وكانت الطبيعة طوال هذا الوقت قادرة على تجديد نفسها وتعويض ما يستهلكه البشر من موارد. وحتى مع التقدم الذي شهده العالم في العقود الأخيرة، ظلت الطبيعة وفية للبشرية، وفورت المواد الخام اللازمة لقيام نهضة تنموية شاملة، فكانت الأساس في خلق مستويات عالية من الرفاهية للبشر.

غير أن هذا التوازن أخذ في التغير، إذ فقدت الطبيعة جزءاً كبيراً من قدرتها على تجديد مواردها للوفاء بالاحتياجات المتزايدة للبشر. ويعود ذلك إلى مجموعة متنوعة من العوامل في مقدمتها الزيادة السكانية الهائلة التي حدثت منذ بداية القرن العشرين، حيث زاد عدد السكان بأكثر من الضعف خلال أقل من خمسة عقود (من 2.6 مليار نسمة في عام 1950 إلى أكثر من 6 مليارات نسمة في عام 2000)، ويتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى 11 ملياراً بحلول نهاية القرن.

ولم تكن الزيادة السكانية هي السبب الوحيد، فقد صاحب هذه الزيادة تغيرات حادة في مستويات الدخل وأنماط الإنتاج والاستهلاك وتغير استخدامات الأراضي، خاصة في النصف الثاني من القرن العشرين، وأدت هذه التغيرات وغيرها، إلى شيوع ظاهرة الاستهلاك المفرط للموارد الطبيعية، التي قادت إلى تفاقم العديد من المشاكل البيئية القائمة كالتلوث واستنزاف الموارد البيئية، وبروز مشاكل بيئية لم تكن معروفة على نطاق واسع سابقاً كاستنفاد طبقة الأوزون والاحتباس الحراري وانعدام الأمن الغذائي في بعض المناطق، بحيث لم تعد الموارد البيئية قادرة على تلبية احتياجات البشر في الكثير من المناطق. ويكفي الإشارة في هذا السياق إلى تضاعف معدل البصمة البيئية للفرد على المستوى العالمي خلال الخمسين سنة الماضية.

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة كان أثر هذه العوامل أكثر وضوحاً، حيث شهدت الدولة نمواً سكانياً واقتصادياً كبيراً في فترة زمنية قصيرة نسبياً، إذ ازداد عدد السكان من حوالي نصف مليون نسمة في عام 1975 إلى أكثر من 9 ملايين نسمة في عام 2017. وازداد عدد المنشآت التنموية بصورة حادة، وحدث تغير واضح في خريطة استخدام الأراضي. كما ارتفع نصيب الفرد من الناتج السنوي الإجمالي إلى نحو 67.5 ألف دولار أمريكي في عام 2016 (المرتبة الخامسة عالمياً). وقد أدت هذه التطورات الديموغرافية والاقتصادية إلى تفاقم ظاهرة الاستهلاك غير المستدام للموارد، والتي تظهر بوضوح في ارتفاع العديد من المؤشرات، وغيرها من المعدلات التي ظلت - رغم انخفاضها في السنوات الأخيرة - مرتفعة قياساً بالمعدلات العالمية.



العودة إلى الطبيعة

على الرغم من الجهود التي بذلها المجتمع الدولي لوقف الاستنزاف الحاد للموارد الطبيعية، فإن النجاح الذي حققه في هذا الجانب لا زال محدوداً وغير كافٍ كي يستعيد كوكب الأرض عافيته من جديد. وصار لا بد من البحث عن مقاربات إضافية تتيح للطبيعة استعادة قدرتها على التجدد وعلى تلبية احتياجات البشرية.

في هذا السياق، برز مفهوم "الحلول المستندة إلى الطبيعة" الذي تم تطويره خلال مفاوضات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام 2009، وتبناه الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة IUCN، واعتبره تطوراً بارزاً لنهجه بالمحافظة على الطبيعة، وأحد العناصر الأساسية في برنامج الاتحاد 2017-2020.

وقد عزف الاتحاد الحلول المستندة إلى الطبيعة بأنها: إجراءات لحماية النظم الإيكولوجية الطبيعية أو المعدلة وإدارتها واستعادتها بشكل مستدام، لتكون قادرة على التصدي للتحديات المجتمعية بفعالية والتكيف معها، وتوفير في الوقت نفسه مزايا لرفاهية الإنسان والتنوع البيولوجي.

واعتبر الاتحاد أن الهدف الشامل للحلول المستندة إلى الطبيعة يتمثل في "دعم تحقيق الأهداف الإنمائية للمجتمع وحماية رفاه الإنسان بطرق تعكس القيم الثقافية والمجتمعية وتعزز قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود وقدرتها على التجدد وتوفير الخدمات، ويتم تصميم الحلول المستندة إلى الطبيعة للاستجابة للتحديات المجتمعية الكبرى، مثل الأمن الغذائي، وتغير المناخ، والأمن المائي، وصحة الإنسان، ومخاطر الكوارث، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية". كما حدد الاتحاد المبادئ التي يتعين أخذها بالاعتبار في تطبيق هذا المفهوم.

وفي السياق نفسه، يدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن تكون "الطبيعة" جزءاً من استراتيجية العمل المناخي في كل بلدان العالم باعتبارها واحدة من أكثر الطرق فعالية لمكافحة تغير المناخ. وتشير السيدة إنغر أندرسون، المديرية التنفيذية للبرنامج أنه ليس هناك حلول تكنولوجية سريعة لمعالجة تغير المناخ بذات القدر من التأثير الذي تقدمه لنا الحلول القائمة على الطبيعة، حيث يمكن لتلك الحلول المساهمة في تحقيق أكثر من ثلث تخفيضات الانبعاثات المطلوبة عالمياً بحلول عام 2030. وهناك العديد من الأمثلة على نجاعة الحلول المستندة إلى الطبيعة في مناطق مختلفة من العالم.



الحلول المستندة إلى الطبيعة في دولة الإمارات

ظلت المحافظة على الموارد الطبيعية وتنميتها أحد المسائل الرئيسية في دولة الإمارات العربية المتحدة على الدوام، بل كانت نهجاً سار عليه آباؤنا وأجدادنا. وقد عبّر الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – طيب الله ثراه- بصورة واضحة عن هذا النهج حين قال:

"لقد عاش آباؤنا وأجدادنا على هذه الأرض، وتعايشوا مع بيئتها في البر والبحر، وأدركوا بالفطرة وبالحس المرهف الحاجة للمحافظة عليها، وأن يأخذوا منها قدر احتياجهم فقط، ويتركوا فيها ما تجد فيه الأجيال القادمة مصدراً للخير ونبعاً للعطاء".

وعلى الرغم من الضغوط والتحديات، الطبيعية والبشرية، التي تعرضت لها الموارد البيئية بدولة الإمارات عبر مسيرتها التنموية، فإن تأهيل واستعادة الموارد البيئية المتأثرة ظل أحد الأهداف المهمة في السياسة البيئية والتنموية للدولة التي تضمنتها رؤية الإمارات 2021، والتي أكدت على أهمية المحافظة على البيئة الطبيعية الغنية للوطن من الأخطار الناجمة عن الأنشطة البشرية عالمياً ومحلياً، عبر التدابير الوقائية كتخفيض الانبعاثات الكربونية، وعبر التدابير التنظيمية التي تحمي الأنظمة البيئية الهشة من التوسع المدني.

ويمكن الإشارة في هذا السياق إلى بعض الجهود المبكرة التي بذلتها دولة الإمارات، مثل: السياسات الزراعية والتشجير وإقامة الغابات الاصطناعية، وإقامة السدود وحواجز المياه وإصلاح نظام الأفلاج، وإقامة المناطق المحمية والمحافظة على الأنواع المهددة بالانقراض.. وغيرها.

نماذج للحلول المستندة إلى الطبيعة

الطاقة

- الطاقة الشمسية (المتجددة)
- تحويل النفايات إلى طاقة
- الوقود الحيوي للطائرات (الاتحاد للطيران)

التنوع الغذائي

- الزراعة العضوية والمائية
- تدوير وإعادة استخدام المياه
- تحويل النفايات الزراعية إلى أسمدة عضوية



امتصاص الكربون والملوثات

- التوسع بزراعة أشجار القرم (الكربون الأزرق)
- الطحالب (البارجيل الأخضر)
- إقامة الغابات الاصطناعية
- التشجير باستخدام النباتات المحلية

المياه

- السدود وحواجز المياه
- المياه غير التقليدية
- تحلية المياه

الثروات البحرية

- تأهيل الشعاب المرجانية
- إيجاد ملاذات آمنة (الكهوف الاصطناعية وحواجز المد والجزر)
- الاستزراع السمكي

النفايات

- تحويل النفايات إلى طاقة
- تحويل النفايات الخضراء إلى سماد
- التدوير

المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية

- مبادرة نخيلنا لمكافحة الآفات الزراعية
- تطبيقات برامج الإرشاد الزراعي الذكي



الرسائل الأساسية

تحتفل دولة الإمارات للعام الثالث والعشرين على التوالي بيوم البيئة الوطني، الذي يصادف الرابع من فبراير من كل عام، في مناسبة يتم خلالها تجديد الالتزام الوطني والأخلاقي للمحافظة على الموارد الطبيعية وتنميتها والعمل على ضمان استدامتها، والاحتفاء بما حقته الدولة من إنجازات في هذا المجال خلال السنوات الماضية.

يأتي يوم البيئة الوطني هذا العام تحت شعار "الحلول المستندة إلى الطبيعة" لتسليط الضوء على ما تم تحقيقه خلال السنوات الماضية لدفع مسيرة حماية البيئة وضمان استدامة مواردها الطبيعية عبر اعتماد حلول وخطط واستراتيجيات مستقبلية تضع الاستدامة البيئية في مقدمة أولوياتها.

إن جهود الحفاظ على البيئة وحماية مواردها الطبيعية على اختلافها وتنوعها لم تتوقف يوماً في دولة الإمارات، لكن مسيرة النمو الاقتصادي والاجتماعي وما صحبها من زيادة في أعداد السكان والنشاط المتسارع في كافة القطاعات والتي تشكل ضغطاً كبيراً على البيئة تتطلب مزيداً من العمل الذي تتكاتف فيه كافة فئات ومكونات المجتمع.

يؤكد يوم البيئة الوطني هذا العام أن العيش بوثام مع الطبيعة واستثمار مواردها بطريقة حكيمة ومسؤولة هي الطريقة الأمثل للمحافظة على استدامة الكوكب وحماية مكوناته، والاستمتاع بما تقدمه الطبيعة من وسائل عيش ورفاهية.

التواصل الاجتماعي

رسائل تثقيفية

- ينبغي أن تكون #الطبيعة جزءاً من استراتيجية #العمل من أجل المناخ حول العالم، فمناخ العالم يتغير بسرعة وهذه التغييرات تؤثر على حياتنا اليومية
- #الحلول المستندة إلى الطبيعة هي إجراءات تقوم بحماية #النظم الإيكولوجية الطبيعية، وتديرها بشكل #مستدام، و #الطبيعة يمكن أن تمدنا بحلول مبتكرة وفاعلة
- لنتنبى ممارسات #صدقة للبيئة تساهم في مساندة #الطبيعة لتقليل الانبعاثات الناتجة عن الممارسات الزراعية
- حلول التصدي لتداعيات #تغير المناخ القائمة على #الطبيعة تركز على تنمية #النظم الإيكولوجية الطبيعية وإعادة تأهيلها



الإمارات العربية المتحدة وزارة التغيير المناخي والبيئة

- توفر أشجار #القرم حواجز طبيعية فعالة ضد الفيضانات الساحلية وضد تآكل الخط الساحلي
- يمكننا الاستفادة من #الطبيعة والحلول المتوفرة من خلالها بالإضافة إلى الحلول التقنية الحديثة للتصدي لتداعيات #تغير المناخ، وبذلك يمكننا تحقيق نتائج إيجابية وبشكل أسرع
- تساهم #الحلول المستندة على الطبيعة في #التكيف مع ارتفاع درجات الحرارة إلى مستوى 1.5 درجة مئوية (أو درجتين مئويتين)
- #الحلول المستندة إلى الطبيعة لديها القدرة على تقليل انبعاثات غاز #ثاني أكسيد الكربون
- لنعمل جميعاً على نشر حلول #الطاقة المتجددة محلياً وعالمياً، والاستفادة من #الطبيعة وما تقدم من حلول تساهم في تحقيق #الاستدامة
- لنساهم جميعاً في حملات #التشجير التي بدورها تزيد الرقعة الخضراء وتساهم في التصدي لتداعيات #التغير المناخي
- تقدم #الطبيعة فرصاً كثيرة يمكن الاستفادة منها في جهود الحفاظ على #استدامة مواردها الطبيعية

الوسم

#يوم_البيئة_الوطني

#الحلول_المستندة_إلى_الطبيعة

استخدام الشعار

يتضمن الرابط أدناه شعار يوم البيئة الوطني 2020 بصيغ "JPG, PDF, PNG" بالإضافة إلى صيغة الملف المفتوح AI في حال الحاجة لتعديل حجم الشعار.

الرابط: [شعار يوم البيئة الوطني 2020](#)